

أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن دهشتها من تصريحات رئيس الوزراء الكندي، ستيفن هاربر في مقابلة مع القناة التلفزيونية CBS بخصوص إحياء ذكرى الهجوم الإرهابي في الحادي عشر من سبتمبر 1002، التي اعتبر فيها ما وصفه بـ "التيار الإسلامي" أو "الإرهاب الإسلامي" أنه التهديد الرئيسي للأمن العالمي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمانة العامة للمنظمة، إنه من المؤسف أن تصدر مثل هذه العبارات المضللة من رئيس حكومة دولة ذات سيادة، وهى العبارات التى يمكن أن تثير البلبلة، مشيراً إلى أن استخدام مصطلح "الإرهاب الإسلامى" خاطئ، مثلما هو خاطئ الحديث عن "الإرهاب المسيحى" أو "الإرهاب اليهودى".

وقال المتحدث الرسمي، إن الإسلام هو دين السلام والرحمة، مجدداً الموقف المبدئى لمنظمة التعاون الإسلامى فى مكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله ومظاهره، وهو موقف مستلهم من تعاليم الإسلام الرافضة للإرهاب والعنف، وأكد كذلك أن بلدان المنظمة قد دفعت ثمناً باهظاً فى مكافحة الإرهاب من حيث الأرواح البشرية والإضرار بالحياة، لموقفها الحازم ضد الإرهاب والتطرف على حد سواء. وقال، إن المنظمة قالت فى مناسبات مختلفة إنه من الواضح أن الإرهابيين ليس لديهم أى ذمة أو احترام للحياة البشرية، ولا يمكن أن يوصم به أتباع أى دين، ولا سيما عند جميع الأديان المتمسكة بالكرامة الإنسانية، والحق فى الحياة.

وقال، إن تصريحات رئيس الوزراء هاربر لن تؤدى إلا إلى تفاقم سوء الفهم والشكوك بين الغرب والعالم الإسلامى، وتعرقل على الهدف الجماعى للمجتمع الدولى للتصدى للتعصب والكراهية بين الأديان والثقافات المختلفة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com